[89] العينين من الرأس، وا لترجعن كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف يشهد الشاهد على الناجي بالهلكة ويشد الناجي على الكافر بالنجاة، ألا اني أظهرت - سمية كانت أمة أبي حذيفة بن المغيرة المخذومي زوجها ياسر، وكان حليفة فولدت له عمارا فاعتقه أبو حذيفة (1). وقال ابن الاثير في النهاية في شرح حديثه عليه السلام لعما: ويح كلمة ترحم وتوجع تقال: لمن وقع في هلكة لا يستحقها وقد تقال: بمعنى المدح والتعجب، وهي منصوبة على المصدر، وقد ترفع وتضاف ولا تضاف، يقال: ويح زيد وويحا له وويح له وذكر في الحديث ويس ابن سمية وقال: ويس كلمة تقال ترحم وترفق به بمعنى ويح وحكمها حكمها (2). ونقل الجوهري في الصحاح: أنه قد يرد ويح بمعنى ويل (3). وكأن ذلك هو المراد ها هنا على الاظهر. قوله رضى ا تعالى عنه: لترجعن كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ولقد صح الحديث بذلك عن النبي صلى ا عليه وآله بهذه الالفاظ وما يجري مجراها عند الخاصة وعند العامة أيضا في صحيحهم وسائر صحاحهم ومستدركهم وجامع أصولهم ومصابيحهم ومكشاتهم وغيرها (4). قوله رضى ا تعالى عنه: ألا انى بالفتح على كلمة التنبيه. " وأسلمت بنبيي " بالباء على تضمين الايمان. والمعنى: آمنت بربي وأسلمت له مؤمنا بنبي واتبعت مولاي ومولي كل مسلم بأمر ا

_____ 1) الفائق: 4 / 85 - 86 2) نهاية ابن الاثير: 5 /) 235 3) الصحاح: 1 / 417 4) جامع الاصول: 10 / 428 أخرجه عن طرق مختلفة (*)

_____